

شرح القواعد الحسان - كما أن المفسر للقرآن يراعي ما دلت عليه ألفاظه مطابقة وما دخل في ضمنها، (31)

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر شيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى اصول وقواعد في التفسير. القاعدة الحادية عشرة. الحادية الثانية - [00:00:00](#) الحادية عشر ما كملنا الثاني عشر. ما كملناها يا شيخ. ما كملت. طيب قال رحمه الله تعالى ومن ذلك الامر بالجهاد والحث عليه من لازم ذلك الامر بكل ما لا يتم الجهاد الا به. من تعلم الرمي رأس - [00:00:30](#) القائد الحادي عشر نعم احسن الله اليك كما ان المفسر للقرآن يراعي ما دلت عليه الفاظه مطابقة. وما دخل في ظنها ومن ذلك الامر بالجهاد والحث عليه من لازم ذلك - [00:00:59](#) الامر بكل ما يتم الجهاد الا به. من تعلم الرمي والركوب. على كل حال قاعدة اصولية صحيحة. ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واحد فاذا امر الله بشيء - [00:01:26](#) دل على وجوبه ووجوب كل ما كل ما يتوقف عليه ذلك لان العبد مأمور بالقيام بما امره الله به وهذا لا يتحقق الا بفعل الامور التي يتوقف عليها هذا الشيء - [00:01:47](#) من الصلاة ما تتحقق الا بالسعي اليها السعي اليها علم من وسائل الصلاة فالامر شيء امر بما يتوقف عليه نعم. وعملي الاته وصناعاته. مع ان ذلك كله داخل دخول مطابقة في قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. فان - [00:02:14](#) لا تتناول كل قوة عقلية وبدنية وسياسية ونحوها. ومن ذلك ان الله استشهد باهل العلم على توحيدهم وقرن شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته. وهذا يدل على عدالته وانهم حجة يشيرون الى قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة واولو العلم قائما - [00:02:59](#) والله تعالى شهد لنفسه التفرد بالالهية واخبر عن شهادة الملائكة واولو العلم لا اله الا هو العزيز الحكيم. نعم وهذا يدل على عدالتهم وانهم حجة من الله تعالى على من كذب بمنزلة آياته - [00:03:29](#) وادلته. ومن ذلك سؤال عباد الرحمن ربهم ان يجعلهم اتقينا اماما يقتضي سؤال الله يقتضي سؤالهم يقتضي قالهم الله جميع ما تتم الامامة في الدين به. من علوم ومعارف جليلة - [00:03:54](#) واعمال صالحة واخلاق فاضلة. لان سؤال العبد لربه شيئا سؤال له وما لا يتم وما لا يتم الا به. كما اذا سأل الله الجنة واستعاذ من النار فانه يقتضي سؤال كل ما يقرب الى هذه ويبعد من هذه - [00:04:24](#) كما نودع الانسان اللي ما تزوج وقال الله يا رب ارزقني الذرية الصالحة لازم هذا الدعاء من لازمه انه يسأله يسأل اه يسأل الله الزوج لا يكون الا بالنكاح وهو لم يتزوج اذا قال اللهم ارزقني الذرية الصالحة - [00:04:54](#) ان دعاء هذا يتضمن سؤال الله الزوجة الصالحة نعم ومن ذلك انه امر بالصالح والاصلاح واثنى على المصلحين واخبر انه لا يصلح عمل المفسدين. فيستدل بذلك على ان كل امر فيه صلاح للعباد في امر - [00:05:28](#) دينهم ودينهم وكل امر يعين على ذلك فانه داخل في امر الله والترغيب وان كل فساد وضرر وشر فانه داخل في نهيه والتحذير عنه وانه يجب تحصيل كل ما يعود الى الصلاح والاصلاح. بحسب استطاعة العبد. كما قال - [00:05:58](#)

شعيب عليه الصلاة والسلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. ومن ذلك قوله تعالى وبشر المؤمنين وحرص المؤمنين على القتال.
يقتضي الامر بكل ما من كل ماتت بكل ما لا تتم البشارة الا به. والامر بكل ما فيه حظ وحث وتحرير - [00:06:28](#)
وما وما يتوقف على ذلك ويتبعه من الاستعداد والتمرن على اسباب الشجاعة والسعي في القوة المعنوية من التألف واجتماع الكلمة
ونحو ذلك. ومن ذلك احسن الله اليك. الله المستعان كله راجع الى ان - [00:06:58](#)
اللفظ يدل ثلاث دلالات دلالة المطابقة وهو دلالة على كل معنى كل ما وضع له التضمن وهو دلالة على بعض ذلك. ودلالة الالتزام
وجلالته على ما لا بد منه لتحقيق هذا المعنى - [00:07:29](#)
فالامر بالشيء نهى عن ظده والنهي عن الشيء امر بظده - [00:08:06](#)